

نهج السعادة

[734] بغتكما ، ولا تبكيا على شئ منها زوي عنكما ، قولا الحق ، وارحما اليتيم ، وأعينا الضائع ، واصنعا للآخرة (3) وكونا للظالم خصما وللمظلوم عوناً ، واعملا بما في كتاب الله ، ولا تأخذكما في الله لومة لائم. ثم نظر إلى ابنه محمد بن الحنفية ، فقال: يا بني أفهمت ما أوصيت به أخويك ؟ قال: نعم يا أبة. قال: يا بني أوصيك بمثله ، وأوصيك بتوقير أخويك وتعظيم حقهما : [وتزيين] أمرهما (4) ولا تقطع أمرا دونهما . ثم قال للحسن والحسين: وأوصيكما به فإنه شقيقكما وابن أبيكما ، وقد علمتما أن أباكما كان يحبه ، فأحباؤه. الحديث (32) من النسخة المنقوص الأول من مقتل أمير المؤمنين - لابن أبي الدنيا - وللکلام مصادر.

(3) كلمة (للاخرة) رسم خطها لم يكن جلياً. (4) _____

ما بين المعقوفين مأخوذ من ترجمة أمير المؤمنين من المعجم الكبير - للطبراني - ج 1 / الورق 10 ، وكانت في الأصل كلمة غير مقروءة. وفي تاريخ الطبري: (فاتبع أمرهما).
